باب النداء

الأسماء المناداة على ثلاثة أضرب. مفرد، ومضاف، ومشابه للمضاف لأجل[1] طوله.

والمفرد على ضربين: معرفة ونكرة.

والمعرفة أيضا على ضربين: أحدهما ما كان معرفة قبل النداء، ثم نودي فبقي على تعريفه نحو: يا زيد ويا عمرو.

والثاني ما كان نكرة، ثم نودي فحدث فيه التعريف بحرف الإشارة والقصد (نحو: يا رجل)[2] وكلا الضربين مبني على الضم كما ترى.

وأما النكرة[3] فمنصوبة بيا، لأنه نابَ عن الفعل، ألا ترى أن معناه: أدعو زيداً، وأنادي زيداً.

وكذلك المضاف أيضا منصوب نحو: يا عبد الله، ويا أبا الحسن.

وكذلك المشابه للمضاف من أجل طوله، وهو كل ما كان عاملا فيما بعده نصبا أو رفعا. فالنصب نحو: يا ضاربا زيدا، ويا خيرا من عمرو، ويا عشرين رجلا.

والرفع نحو قولك: يا حسنا وجهُه، ويا قائما أخوه.

---

١ ـ في ك، ز: من أجل.

٢ ـ ما بين القوسين من ك، ز.
يعني ابن جني بالمعرفة قبل النداء العلم، والمعرفة بعد النداء النكرة المقصودة.

٣ ـ يعني هنا النكرة غير المقصودة، كقول الأعمى: يا رجلاً خذ بيدي.